

لقد كان لتطوير النقل العام عبر التاريخ رحلة رائعة. كل وسيلة او اختراع جعل من الممكن نقل الأشخاص والبضائع بشكل أكثر كفاءة وسرعة. حتى أصبحنا اليوم يمكننا التنقل داخل المدن وحول العالم في زمن قياسي. مما جعل لتطور النقل العام تأثير عميق على مسار الحضارة الإنسانية. لذلك فكرة النقل العام ليست جديدة. وقد تم رصد أول محاولة مسجلة لسكة حديدية للركاب يعود تاريخها إلى عام 1515 ميلادي في مدينة سالزبورغ النمسا التي كانت تتبع المانيا في حينه. ولكن لم تبدأ وسائل النقل العام في الانتشار بشكل كبير حتى أوائل القرن التاسع عشر، حيث ظهرت أولى العربات التي تجرها الخيول على شكل حافلات تسمى شاربون او شاربان في شوارع لندن عام 1829 ميلادي. اليوم، تعد وسائل النقل العام جزءاً أساسياً من الحياة في العديد من البلدان حول العالم. يتم استخدامها من قبل مليارات الأشخاص كل يوم للوصول إلى العمل والمدرسة والوجهات الأخرى. تأتي أنظمة النقل العام بأشكال مختلفة، منها الحافلات والقطارات ومترو الأنفاق والترام. خاصة إذا كنت ترغب في تجربة سياحية إضافية. وهذا يؤكد على ان اهتمام الدول بهذا الجزء وتنميته يساهم في العديد من الحلول المرورية والاقتصادية والاجتماعية. وقد واكبت هذا لاهتمام المملكة العربية السعودية وذلك في عام 2010 أطلقت الخطة الرئيسية للنقل العام، والتي تهدف إلى تحسين وسائل النقل العام وجعلها خياراً أكثر جاذبية للمستفيدين. ثم أقر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 2 جمادى الآخرة 1433 هـ الموافقة للهيئة الملكية لمدينة الرياض على تنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض (القطارات - الحافلات). تبعتها رؤية السعودية 2030 باستثمارات كبيرة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات مع سلسلة من الإصلاحات منذ أن تولى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان المسؤولية. هناك أنواع مختلفة من وسائل النقل العام ولكل منها مزاياها وعيوبها التي سوف يُصنف جزء من هذه العيوب ضمن المخاطر التي سوف يتناولها بحثنا. والتي قد تكون باهظة الثمن في بنائها وصيانتها. ومن حيث المبدأ العام عندما يكون هناك عدد أقل من السيارات الخاصة على الطريق ينتج عن ذلك أوقات تنقل أقصر وعدد أقل من الحوادث. هناك تقارير صادرة من الهيئة العامة للإحصاء في السعودية حول تعداد سكان الرياض نجد ان نسبة غير السعوديين منهم 40% وهي تمثل في الغالب الفئة العاملة من غير السعوديين او السياح من الجنسين وعوائلهم، gov. مع استمرار نمو سكان الرياض سوف يزداد الطلب على وسائل النقل العام. تشكل الفئات السنية ذات الاعمار التي تتراوح من 10 الى 14 عام نسبة مقاربة للفئة العمرية للسكان التي تراوح من 35 الى 39 عام وهي نسبة تعطي نفس حجم الطلب لسكان في الرياض. مما يؤدي الى زيادة الحاجة لخيارات النقل العام في المدينة. gov. وقد يؤدي الى حجم طلب متزايد يولد ضغوط كبيرة بشكل عام لإنشاء وسائل النقل العام وتقديم خدماتها بكفاءة وفعالية. pdf?MOD=AJPERES&CVID=17e4. وبالمثل، يمكن أن تصبح القطارات التي لم يتم تأمينها بشكل صحيح أهدافاً للسرقة أو التخريب وكذلك التعطل عند انقطاع الطاقة. وتمثل كمية المؤلفات حول موضوع المخاطر المرتبطة بالنقل العام في المملكة العربية السعودية مشكلة بحثية لعدم توفرها. ومن هنا كانت أهمية إجراء هذا البحث للتعرف على المخاطر المحتمل حدوثها ليكون المشغل على دراية بها للحفاظ على سير هذه الخدمة الأساسية بسلاسة. يمكن أن تؤدي الحوادث إلى إصابات خطيرة وحتى الموت. علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد في إدارة المخاطر المرتبطة بالمشروع وذلك باتخاذ خطوات للتخفيف من المخاطر التي لا يمكن التقليل من أهمية التحقق من احتمالية حدوثها. ويعد فهم هذه المخاطر أمراً ضرورياً لتطوير استراتيجيات التخفيف وتحسين المرونة الكلية للنظام. يعتبر قطاع النقل من القطاعات الحيوية التي تؤثر على كل هذه العوامل.